

ببليوغرافيا : موسوعات، معاجم^(٥)

موسوعات

* موسوعة فقه السلف (1 - 2)

— د. محمد رواس قلعه جي

صدر منها :

• موسوعة فقه أبي بكر الصديق (مجلد) ط. 1983

• موسوعة فقه علي بن أبي طالب (مجلد) / ط. 1983

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق

* الموسوعة التاريخية الحديثة (1 - 8)

— د. نور الدين حاطوم

صدر منها :

1 — تاريخ العصر الوسيط في أوروبا،

2 — تاريخ عصر النهضة الأوروبية،

3 — تاريخ القرن السابع عشر / ط. 1987،

4 — تاريخ القرن الثامن عشر في أوروبا / ط. 1981،

5 — تاريخ عصرنا،

6 — قضايا عصرنا منذ 1945،

7 — تاريخ القرن العشرين،

8 — التاريخ الدبلوماسي (في جزئين) / (ج 1) ط. 1983، (ج 2) ط. 1987.

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق

(٥) إعداد : عبد الرحمن العلوي

* موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي (مجلدان)

— سعدي أبو حبيب

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الثانية / 1984

* موسوعة العلم والحياة

— د. علي موسي

صدر منها :

• الجو وتقلباته،

• السحب والغيوم،

قيد الطبع :

• الأعاصير

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى / 1988

* الموسوعة الطبية الكاملة للأسرة

— تحرير : سيغمند ستيفن ملر،

— ترجمة : أنس الرفاعي،

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى / 1987

معاجم

* القاموس الفقهي لغة واصطلاحا

— سعدي أبو حبيب

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى 1982

* «معجم المعاجم»

تعريف بنحو ألف ونصف ألف من المعاجم العربية التراثية.
— تأليف : أحمد الشرقاوي إقبال.
دار الغرب الاسلامي / بيروت، 1987.

* معجم الأعلام

— بسام عبد الوهاب الجابي.
الجفان والجابي للطباعة والنشر / قبرص، 1987.

* المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ النبل، لابن عساكر

— تحقيق : سكيئة الشهابي
دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى 1980.

* معجم المؤلفين السوريين

— عبد القادر عياش.
دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى / 1985.

* «معجم مقيدات ابن خلكان

— عبد السلام محمد هارون.
مكتبة الخانجي / القاهرة، 1407 هـ — 1987 م

* معجم العلوم السياسية الميسر

— إعداد : أحمد سويلم العمري
الهيئة المصرية العامة للكتاب / القاهرة، ط. 1، 1986 — 247 ص.

* «المغني الأكبر»

معجم (انكليزي ، عربي).

— حسن سعيد الكرمي

نشر مكتبة لبنان / بيروت ، 1987 .

• 1728 صفحة مزينة بالرسوم،

• أكثر من مئة ألف مدخل انكليزي،

• ستون ألف تعبير اصطلاحي،

• 23 لوحة علمية،

• 30 لوحة ملونة علمية وثقافية عامة،

• ملاحق.

* «الجامعة»

مكتز ثلاثي اللغات : العربية، الانجليزية، الفرنسية (في مجلدين من الحجم الكبير).

— إعداد ونشر : مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية / تونس، الطبعة الأولى (العربية) 1987.

* «قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية»

(عربي — انكليزي — فرنسي)

— للدكتور إميل يعقوب، الدكتور بسام بركة، مي شيخاني

نشر : دار العلم للملايين / بيروت، 1987.

* «معجم الألفاظ المفسرة في كتاب الأغاني»

— إعداد : د. حسن محسن، رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بالكويت

إصدار : وزارة الاعلام في الكويت

سلسلة دراسات في التراث العربي — 9 — 1407هـ، 1987 م، مطبعة حكومة الكويت

* معجم الأدوات النحوية

— د. محمد ألتونجي.

نشر وتوزيع : دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة السادسة.

* معجم للمصطلحات العلمية

أصدرت جامعة عبد العزيز بجدة معجماً للمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في علوم الطيران بالمملكة العربية السعودية، باللغتين العربية والانجليزية.
ويعتمد المعجم على تقديم شرح مبسط وموجز لكل مصطلح من تلك المصطلحات العلمية، مع بيان الرسوم التوضيحية لكل مصطلح، إذا لزم الأمر ذلك.

* المعجم الجغرافي المناخي

— د. علي موسى.

دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت، دار الفكر والتوزيع والنشر / دمشق، الطبعة الأولى، 1986.

* «المفاهيم والمصطلحات في التربية المختصة»

— تأليف : مصطفى النصراوي وعثمان الجلاصي.

معهد النهوض بالمعاقين / تونس، 1987، 71 ص.

* «مصطلحات المؤتمرات»

دليل لأعضاء المؤتمرات والمترجمين بالانكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية

— أعد بإشراف : جان هيربرت

— ترجمة : سمير عبد الرحيم الجلبي

نشر : دار المأمون للترجمة والنشر / بغداد، 1987.

* «معجم مصطلحات علم الجراثيم»

(فرنسي — عربي — انكليزي)

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطب قدمت ونوقشت من طرف : البردعي ظافر
كلية الطب والصيدلة بالرباط / جامعة محمد الخامس 1987.

* «قاموس مصطلحات الحاسب الآلي»

(انكليزي — عربي)

— إعداد : أحمد محمد جواد محسن، قسم العلوم الرياضية — جامعة سبها

ود. خالد رشيد، قسم الحاسب الآلي — جامعة سبها

نشر : جامعة سبها / الجماهيرية الليبية، 1987

* «معجم مصطلحات الأرصاد الجوية العلمية والفنية»

(انكليزي — عربي)

— وضع : محمد فتحي طه

تصدير : منظمة الأرصاد الجوية العالمية / جنيف — سويسرا، 1987.
مطبوع المنظمة رقم 135

* «المصطلحات العسكرية : مصطلحات سلاح الهندسة»

(انكليزي — عربي)

— أعد بتعاون : القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ومجمع اللغة العربية الأردني

نشر : مجمع اللغة العربية الأردني، الطبعة الأولى — عمان / الأردن، 1407 هـ — 1987 م

* «معجم مفردات اللدائن (البلاستيك)»

مواصفة رقم : 924 / 1987.

تحضير : اللجنة الفنية العربية رقم (6) اللدائن.

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، عمان / الأردن.

* «مصطلحات الحديد والفولاذ»

- الجزء الأول : المصطلحات المعدنية العامة والمصطلحات الخاصة بالمعالجة الحرارية والاختبارات.
الجزء الثالث : المنتجات الفولاذية المدرفلة على الساخن.
الجزء الرابع : الصفائح والشرائط الفولاذية.
الجزء الخامس : القضبان والأسلاك الفولاذية الناصعة.
الجزء السادس : المطروقات العادية والمطروقات بالاسقاط.
الجزء السابع : الحديد المطاوع.
الجزء الثامن : الأنابيب الفولاذية.
مواصفات رقم : 869 ، 871 ، 872 ، 873 ، 874 ، 875 ، 876 لسنة 1987 .
تحضير : اللجنة الفنية العربية رقم (15) الفولاذ.
المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، عمان / الأردن.

* «مصطلحات الوقود الصلب المعدني»

- الجزء الأول : المصطلحات المتعلقة بتجهيز الفحم الحجري.
مواصفة رقم : 257 - 1987 .
تحضير : اللجنة الفنية العربية رقم (22) الرموز والمقننات الكهربائية.
المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس / عمان، الأردن.

* * *



المنظمة المصرية للتربية والثقافة والعلوم

المعجم العربي الأساسي



لادوس

المعجم العربي الأساسي

رموز المعجم :

هـ	قرآن
•	هجري
•	ميلادي
مصر	مصدر
مد	مفردة / ها
ج	جمعه / ها
ج-ون	جمع المذكور السالم منه
ج-ا	جمع المؤنث السالم منه
ج	جمع الجمع
مد	مذكورها
مؤ	مؤنث
هـ	ضمير المفرد الغائب
تكرار الكلمة المدخلة	تكرار الكلمة المدخلة
توفي بتاريخ	توفي بتاريخ
أو في صبح العمل	أو في صبح العمل
وتصاريه	وتصاريه
مع	معجم
موا (مؤلف)	لفظ عربي استعمل
	قديمًا وأعطى معنى
	حديثًا عند عصر الرواية
مع (محدث)	كلمة عربية حديثة
	معنى في العصر الحديث
مع (مغرب)	لفظ أعجمي دخل
	العربية مع تفسير
	ليتوافق مع أوزانها
د (دخل)	لفظ أعجمي دخل
	العربية دون أن يصبه
	تغيير

خصائصه :

- (١) هو ثمرة عمل وجهد دائبين امتدا طوال ثماني سنوات (سنة ١٩٨١ - ١٩٨٨) قامت خلالها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مجموعة من كبار العلماء واللغويين والخبراء، بوضع هذا المعجم وفق منهجية وتخطيط وتنفيذ تتسم بالدقة الكبيرة.
 - (٢) يضم المعجم نحوًا من (٢٥.٠٠٠) خمسة وعشرين ألف مدخل، مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا انطلاقًا من جذر الكلمة، مفسرة بإيجاز ووضوح، ومعززة بالشواهد والأمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والعبارات المختلفة حسب سياق استعمال الكلمة.
 - (٣) يضم الكلمات المؤلفة المعربة والدخلية التي دخلت الحياة واستعملها رجال الفكر والثقافة وأقرتها المجامع اللغوية العربية.
 - (٤) يتجنب المعجم الحوشي والغريب والمهجور من الكلمات، ولا يورد إلا ما هو معروف وشائع، أو ما هو جدير بأن يعرف من مفردات اللغة الحية الجارية على السنة العلماء والأدباء والمتقنين والصحفيين وأعلامهم.
 - (٥) يتناول عددا من المصطلحات الجديدة الحضارية والعلمية والتقنية، ويتعرض في إيجاز إلى طائفة كبيرة من أسماء الأعلام، كالأسماء القارات والبلدان والمدن والأنهار وأسماء النابئين في التاريخ العربي من خلفاء وقادة وفقهاء وعلماء وشعراء وأدباء وفنانين.
 - (٦) يؤرخ للأحداث والأشخاص بالتقويمين الهجري والميلادي.
 - (٧) يضم أصنافا متنوعة من المعلومات وفي مقدمتها :
 - المعلومات الكتابية (الصور الكتابية للكلمة إن وجدت، مثل : الرحمن - الرحمان).
 - المعلومات الصوتية التي تساعد القارئ على نطق الكلمة نطقا صحيحا، وذلك بضبط جميع المداخل بالشكل الكامل، وضبط كلمات المتن التي قد تسبب التباسا في لفظها بشكل حروفها شكلا مناسباً.
 - المعلومات الدلالية : إذ لم يكنف المعجم بتعيين دلالة الكلمة وتحديد معناها بواسطة تعريفها، بل زاد في إيضاحها فأشار إلى مرادفاتها ومضاداتها، وربطها بغيرها من الكلمات التي تختلف عنها مادة ومدخلا وتتفق معها في الدلالة (ديك - دجاجة - ثور - بقرة) وقدم للكلمة استعمالاتها الحقيقية ثم المجازية، ومعانيها الهامشية إلى جانب معانيها المركزية.
 - المعلومات الخاصة بالاستعمال، إذ يشار في المعجم إلى الكلمة القديمة التي لم تعد مستعملة في اللغة المعاصرة وإلى الكلمة الخاصة بالأطفال، والكلمة الدارجة، والمحدثة وهكذا.
 - (٨) البساطة التامة في استعمال المعجم، وتتجلى بصفة خاصة في :
 - بساطة الترتيب : ترتيب المداخل، ترتيب المعاني المتعددة لكلمة المدخل، ترتيب الأمثلة والشواهد المثبتة بعد كل معنى من هذه المعاني.
 - بساطة الأسلوب : وقد تجلت في تقديم المعلومات بأسلوب خال من التعقيد، يستخدم مفردات مألوفة وواضحة لا تحتاج بدورها إلى شرح أو إيضاح.
- هذه الخصائص مجتمعة، حرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أن تتوفر في المعجم العربي الأساسي. وقد تم لها ذلك.
- إن المعجم العربي الأساسي، بما يتميز به عن سائر المعاجم الأخرى هو موجه :
- إلى جميع الناطقين بالعربية
 - إلى دارسي العربية ومتعلميها من غير الناطقين بها.
 - إلى الأساتذة والمدرسين والطلبة من مختلف مراحل التعليم.
 - إلى الطلبة الجامعيين في أقسام اللغة والدراسات العربية والإسلامية.

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

Researches and Studies
Recherches et Etudes

- (22) محمد عزيز الحبابي، تأملات في اللغة واللغة، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1980.
- (23) op. cit. محمد المبارك.
- (24) op. cit. محمد عزيز الحبابي.
- (25) Ibid.
- (26) Ibid, P. 147.
- (27) للمزيد من المعلومات انظر مثلاً أساليب بلاغية، الفصاحة — البلاغة — المعاني، أحمد مطلوب، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980، الايضاح، لجنة بإشراف محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، عن أحمد مطلوب، المرجع السابق.
- (28) الشيخ ابراهيم اليازجي، نعمة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، 1970.
- (29) مقدمة ابن خلدون، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- (30) Alexis Marques, les problèmes de la traduction intralinguaie, in colloque sur la traduction et la coopération culturelle internationale organisé avec le concours de l'UNESCO, Sofia, 1979.
- (31) شكري فيصل، قضايا اللغة العربية المعاصرة، بحث في الاطار العام للموضوع، مجلة اللسان العربي، العدد 26، 1986، ص 33.
- (32) أديب مروة، الصحافة العربية، نشأتها وتطورها : سجل حافل لتاريخ فن الصحافة العربية قديماً وحديثاً (بيروت : دار مكتبة الحياة، 1961)، ص 111، عن مسارع الرواي، وسائل الاتصال الجماهيري ودوره في نشر لغة عربية صحيحة، اللغة العربية والوعي القومي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نيسان / ابريل 1984).
- (33) Encyclopaedia Britanica, vol. 16, p. 368, History of Science
- (34) Ibid.
- (35) للمزيد من المعلومات، انظر (معز زيادة، مدخل لدراسة مصطلحات عصر النهضة، الفكر العربي، العدد الثالث، 15 آب / اغسطس 1978).
- (36) Ibid.
- (37) Siény, M., Scientific Terminology in the Arab World : انظر أيضاً : Production, Cooperation and Dissemination, META (1985). N° 2.
- (38) Résolution 35 / 219 A.
- (39) Résolution 3190 (XXVIII).
- (40) Françoise Cestac, la traduction et les services de conférence à l'Organisation des Nations Unies.
- (41) Ibid.
- (42) rederick Bodmer, The loom of Language : A Guide to Foreign Languages for the Home Student, George Allen and Ungin Ltd.
- (43) Ibid.
- (44) ميخائيل نعيمة، عن مجلة «العربي»، سبتمبر / أيلول 1987.

REFERENCES

- (1) الأب رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية، الطبعة الثانية المكتملة، سلسلة نصوص ودروس، 12، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1960، ص 127.
- (2) Ibid, p. 127.
- (3) Ibid, Introduction.
- (4) Brian Foster, The Changing English Language, Pelican Books, 1970¹, 1971².
- (5) أحمد محمد قدور، مقدمة لدراسة التطور الدلالي في العربية الفصحى في العصر الحديث، علم الفكر (المجلد السادس عشر، العدد الرابع، يناير — فبراير — مارس 1986).
- (6) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، الطبعة الرابعة، دار الفكر، بيروت، 1970.
- (7) Ibid.
- (8) Karl-Heinz Schönfelder, Deutsches lehnwort in Amerikanischen English (Max Niemeyer, 1957)
عن Brian Foster، المرجع السابق.
- (9) أنيس فريجة، نظريات اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1981.
- (10) op. cit, p. 308. محمد المبارك
- (11) AS ; Tritton, Arabic, Teach yourself Books, Hodder and Stoughton, 1978.
- (12) محمد الفاسي، في مقدمة لكتاب «القضية اللغوية في حركة راء المشتركة، أحمد الأخضر غزال» عن محمد أبو عيده، التعريب ومشاكله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، 1984.
- (13) A.J. Arberry, Arabic Poetry, A. Primer for Students, Cambridge University Press, 1965.
- (14) شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، 1983.
- (15) انظر مثلاً، مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981 والقاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلائي، في كتابي «إعجاز القرآن» (15) «التفريب والارشاد»، وأمين الخولي، «الغني في أبواب التوحيد والعدل» الجزء السادس عشر في إعجاز القرآن، دار المعارف، القاهرة، و«تأويل مشكل القرآن»، القاهرة 1954، ومحمد زغلول سلام، «نكت الانتصار لنقل القرآن»، الاسكندرية، 1971، وحنفي محمد شرف، «بديع القرآن»، القاهرة 1957 ومحمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام، «بيان إعجاز القرآن»، دار المعارف القاهرة وأبو الحسن علي بن عيسى الرماني، «نهاية الأيجاز في دراية الاعجاز» القاهرة 1317هـ (1898م) ومحمد أبو الفضل ابراهيم، «البرهان في علوم القرآن»، القاهرة 1957.
- (16) Encyclopaedia Britanica - Koran انظر مثلاً
- (17) أنيس المقدسي، تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي، دار العلم للملايين، بيروت، 1982.
- (18) Mohammed Arkoun, la pensée arabe, collection Que sais-je, presses Universitaires de France, 1975.
- (19) Ibid.
- (20) op. cit. أنيس المقدسي
- (21) Ibid.

a décidé d'inclure des services d'interprétation téléphonique arabe à partir du premier octobre 1987, avec la perception d'une taxe supplémentaire.

L'ordinateur a fait apparition sur le marché arabe et la langue y est parfaitement adaptée.

Néanmoins, les méthodes d'enseignement de la langue arabe tant pour les Arabes que pour les non-Arabes sont loin d'être impeccables. Il faudrait les adapter dans un souci de simplification et d'attraction.

L'apprentissage de l'arabe par les non-Arabes est une question de grande importance si l'on veut connaître le patrimoine et l'esprit arabes. Il est à noter que la plupart des traductions à partir de l'arabe sont faites par des traducteurs arabes, alors que l'une des règles des Nations Unies est d'imposer la traduction vers la langue maternelle. On est ainsi plus capable, sauf dans des cas très rares où la langue est considérée comme «langue principale».

Ce problème se pose également en ce qui concerne l'interprétation simultanée dans les réunions et conférences internationales.

L'arabe est inclus dans les combinaisons linguistiques des écoles de traduction en dehors du Monde Arabe, dont l'ESIT (Ecole Supérieure de Traducteurs et d'Interprètes) à la Sorbonne Nouvelle, L'Université de Genève (Ecole d'Interprè-

tes et de Traducteurs), l'Université de l'Etat de Mons. On peut même préparer un doctorat en traduction arabe à Paris, Salford, Edinburg, etc.

La langue est un instrument de paix et de compréhension.

«Keeping the world's peace is everybody's proper business ; but Keeping the world's peace is not the only reason why study of languages concerns all of us as citizens. Linguistic differences lead to a vast leakage of intellectual energy which might be enlisted to make the potential plenty of modern science available to all mankind»⁽⁴²⁾

«Though each of us is entitled to a personal distaste, as each of us is entitled to a personal preference, for study of this sort, the usefulness of learning languages is not merely a personal affair. Linguistic differences are a perpetual source of international misunderstanding»⁽⁴³⁾.

Ainsi, les langues vivantes, y compris l'arabe, servent effectivement au rapprochement et à la compréhension.

Peut-être, la traduction est le meilleur moyen utilisable dans ce but, puisque le traducteur «nous révèle les secrets de grands cerveaux et de grandes âmes, dissimulés par la langue ; il nous transporte d'un milieu restreint à un horizon d'où nous observons un monde plus vaste»⁽⁴⁴⁾.

* * *

sélectif. C'est ainsi qu'un concours est organisé de temps à autre à l'échelle internationale, dans la plupart des capitales arabes et autres capitales situées en Europe et ailleurs. De cette manière, un groupe de traducteurs hautement qualifiés a été constitué, joignant un niveau linguistique très élevé à la spécialisation dans différents sujets. On compte parmi ces traducteurs des juristes, des journalistes, des ingénieurs, des enseignants universitaires, etc. Ils traduisent des différentes langues onusiennes, et surtout de l'anglais, des textes variés dans plusieurs domaines, parfois très spécialisés (Espace extra-terrestre, énergie nucléaire, énergie nouvelle et renouvelable, ciment, bois, médecine, etc.).

«les concepts véhiculés et les termes qui servent à les désigner doivent retrouver une unité commune si l'on veut que l'ONU soit vraiment une institution internationale où les pays représentés peuvent se comprendre, évitant ainsi de revivre le drame de Babel»⁽⁴⁰⁾

«Cela fait de l'ONU l'une des organisations les plus stimulantes pour tout linguiste. mais cela constitue d'autre part un défi de taille : comment transmettre des concepts dans un langage clair qui puisse être compris par autant de peuples qui partagent quelquefois si peu de leur expérience commune?»⁽⁴¹⁾.

C'est là une équation difficile que le traducteur arabe doit résoudre, même en ce qui concerne les pays Arabes.

Le Monde Arabe occupe une superficie immense. Il a été colonisé par différentes puissances à l'âge contemporain, ce qui fait que son flanc oriental (le Machreq) a été influencé principalement par la culture anglaise et son flanc occidental (le Maghreb) a été imprégné par la civilisation française.

La présence d'éléments de ces deux parties est certainement enrichissante et bénéfique si elle est bien exploitée.

Il ne s'agit guère d'une question culturelle, mais plutôt terminologique. Le terme est le maître absolu, car les concepts et sujets sont nouveaux, en sus de la terminologie scientifique complexe. Il est enveloppé par le contexte, ce qui

aide le traducteur à lui donner un sens exact. L'un des avantages des textes de l'ONU est la fréquence et périodicité des réunions et conférences internationales, la variété des documents. le traducteur arabe est appelé quotidiennement à forger des néologismes. En conséquence, il doit avoir atteint un plus haut niveau linguistique. Il a à sa disposition une langue flexible dotée de moyens efficaces. Cependant, il tâtonnait souvent, il y a quelques années surtout, et il doit faire preuve d'audace pour mettre ces moyens à profit.

L'histoire se répète. La situation actuelle est similaire à celle qui prévalait à l'époque d'Al-Mamun, au moment où l'arabe a témoigné d'une capacité d'assimilation surprenante.

D'après l'expérience vécue, la meilleure méthode consisterait à arabiser les termes scientifiques, c'est-à-dire leur conférer le caractère arabe tout en gardant la racine étrangère, comme par exemple (دينامية تلفزيون تلفزة) (dynamisme) (بارامتر سائل satellite) (paramètre), etc. Cette méthode rapprocherait l'arabe davantage des autres langues et faciliterait la compréhension entre les scientifiques lors des réunions.

La coordination et la normalisation en matière de terminologie est une chose indispensable, et même vitale, afin d'atteindre un plus haut degré de précision.

8. Conclusion

La langue arabe est une langue aisément adaptable. La civilisation et la culture arabes constituent pour elle une toile de fond non négligeable. Les arabes ont un poids économique et politique dans le monde actuel. On ne peut s'empêcher de remarquer le nombre croissant des stations de radio qui diffusent régulièrement des programmes en arabe, telles la BBC, qui est très écoutée et qui a une diction particulière, la voix de l'Amérique qui diffuse des émissions à destination surtout du Moyen orient et du Maghreb et qui met l'accent sur les informations surtout, Radio Nederland, Radio Deutschewelle, Radio Moscou, etc., etc.

Récemment, la compagnie des PTT italiens

terminologie, sont cependant très lentes et leur travail devrait être mieux connu et coordonné.

6. Les dialectes arabes : un lien avec la réalité

Abdelaziz Benabdallah, l'ex-directeur du Bureau de l'Arabisation, a entrepris une étude comparative des dialectes arabes. Il a conclu que ces dialectes se rapprochent et qu'ils ont un lien étroit avec la langue arabe principale. Le dialecte c'est un arabe classique simplifié au plus haut degré afin de faciliter la communication au niveau populaire. Les mots sont en général des termes classiques plus au moins déformés, en plus des structures grammaticales qui sont parfois modifiées. Parmi les différences notoires, l'intonation et l'accent local et quelques tournures propres à chaque région mais très souvent dérivées du classique.

Certain dialectes ont conservé des termes non usités actuellement et que l'on rencontre dans des dictionnaires anciens.

Les intellectes arabes s'acheminent actuellement vers un dialecte commun arabe compris par tous et qui englobe du vocabulaire tiré des différents dialectes. Le langage de la presse arabe en donnent peut-être une idée.

Il suffit, en effet, qu'un arabe séjourne pendant une courte durée dans un pays arabe pour qu'il s'adapte et soit en mesure de comprendre et d'être compris facilement et de pouvoir communiquer le message.

En outre, les stations de radio et de télévision arabe diffusent leurs programmes en arabe classique et les discours politiques, à tous les niveaux, se font en arabe classique aussi.

Par ailleurs, le problème de diglossie ne se pose nullement à l'arabe seul. On n'a qu'à se référer à la fameuse théorie du bilinguisme avancée par le philosophe français Sartre. Il a remarqué que les français apprennent deux langues différentes en réalité : à la maison et dans la rue d'une part et à l'école, d'autre part. De plus, certaines régions ont leur propre langue qui est substantiellement différente.

L'enfant français, lorsqu'il part à l'école, il a l'impression que l'effort requis est minime

car il pense qu'il va utiliser la langue apprise chez lui

Il s'est avéré, dans plusieurs cas, que les non-Français obtiennent des notes supérieures même en rédaction et dissertation, puisqu'ils réalisent dès le commencement qu'ils vont apprendre une langue qui n'est pas la leur.

Aussi, un intellectuel anglais aurait du mal à communiquer dans un pub avec les gens. Dans toutes les langues, il y a des dialectes, des patois des jargons, etc...

7. L'Arabe aux Nations Unies

L'Arabe fut introduit, en 1973, aux Nations Unies en tant qu'une langue officielle et de travail pour ce qui est de l'Assemblée Générale et ses Comités principaux, en vertu des résolutions de l'Assemblée Générale 3190 (XXVIII) du 18 décembre 1973 et 35 / 219 datée du 17 décembre 1979. Il reçut ainsi, en 1979, le même statut que les autres langues. Il fut ensuite adopté par le Conseil de Sécurité et le Conseil Economique et Social. En outre, les règlements intérieurs de la Conférence Générale du Conseil de Développement Industriel et du Comité du Programme et Budget de l'Organisation des Nations Unies pour le Développement Industriel (ONUDI) ont adopté l'arabe comme langue officielle et de travail, en plus des cinq autres langues, à savoir l'anglais, le chinois, le français, le russe et l'espagnol.

Il fut introduit à l'ONUDI en 1982.

Il est également utilisé à l'UNESCO, la FAO et autres institutions spécialisées du Système des Nations Unies. L'Assemblée Générale a pris sa décision en «affirmant que, pour assurer la pleine efficacité des travaux de l'Organisation des Nations Unies, il faudrait accorder à l'arabe le même statut que celui dont jouissent les autres langues officielles et langues de travail»⁽³⁸⁾ et a été «consciente de la nécessité de réaliser une plus grande coopération internationale et de promouvoir l'harmonisation des efforts des nations, comme le prévoit la Charte des Nations Unies»⁽³⁹⁾.

le recrutement de traducteurs arabes et autres par les Nations Unies est très strict et

moderne avec un certain nombre de termes⁽³⁴⁾. Les arabes se sont attelés à la traduction, durant la Nahda, avec intérêt, enthousiasme et persévérance. Mais ils se sont heurtés, dans une certaine mesure, à l'obstacle terminologique. Il fallait d'abord, vers la fin du XIXe siècle et le début du XXe siècle, démêler l'embrouillement des termes et dissiper le rapprochement désordonné entre eux. Ils ont pu ainsi parvenir à des termes actuellement répandus, comme طائرة, سيارة, هاتف, مذياع, مجهر etc.

Ils ont trébuché même sur des termes devenu banals de nos jours. Le nom « Etats Unis » fut désigné au début par ايتازونيا Itazunia) Il est ensuite devenu (الولايات المتحدة) et enfin (الولايات المتحدة)⁽³⁵⁾.

«Leurs méthodes consistaient à emprunter des termes non usités à l'arabe ancien et à leur donner de nouvelles connotations. C'est la méthode suivie par Tahtawi, qui s'est propagée par la suite»⁽³⁶⁾.

5.2.2. La terminologie à l'état actuel

La terminologie arabe requiert actuellement beaucoup plus de normalisation et de coordination. Plusieurs instances visent cet objectif. Parmi ces organes⁽³⁷⁾ :

- Les Académies de la Langue Arabe de Damas (fondée en 1919), celle du Caire (fondée en 1932), l'Académie scientifique Iraquienne (1947), l'Académie Jordannienne de la langue arabe (1976) et Beit Al-Hikma (Tunis, 1983).
- Les Instituts de Recherche : L'Institut d'Etudes Economiques et Sociales (Tunis, 1960), L'Institut d'Etudes et de Recherches pour l'Arabisation (Rabat, 1960) et l'Institut d'Etudes Phonétique (Alger, 1960).
- Les Organisations Arabes : le Bureau Permanent de l'Arabisation (ALECSO, 1960), l'Organisation Arabe de Normalisation (Amman, 1968), l'Organisation Arabe des Sciences Administratives (Amman), l'Organisation Arabe pour le Développement Agricole (Khartoum).

- Les Associations : l'Association Scientifique Arabe (1954), l'Association des Universités Arabes (1960), l'Association des Académies Arabes (1970), l'Association des Conseils de Recherche Scientifique (1975), et les Associations de Médecins, d'Avocats, d'Agronomes, de Pharmaciens, de Mathématiciens, etc...
- Les Conférences d'Arabisation biennales, tenues sous l'égide du Bureau Permanent de l'Arabisation.

Par ailleurs, il existe sur le marché des dictionnaires, valables dans leur majorité. On peut citer également à ce propos les lexiques du Bureau d'Arabisation qui sont malheureusement dispersés dans les numéros de la revue du Bureau «Al-Lisan Al-A'rabi (اللسان العربي)». La tâche

du chercheur en est ainsi compliquée. Il serait peut-être opportun de les regrouper par ordre alphabétique et de les rassembler dans un ou plusieurs volumes afin de faciliter la consultation et l'utilisation, ou mieux encore, il faudrait les traiter par ordinateur et équiper le bureau en question de matériel électronique moderne à cette fin et de le doter d'un nombre suffisant de fonctionnaires compétents et qualifiés pour entreprendre cette besogne combien difficile et importante. C'est exactement ce qui a été recommandé par la Conférence sur la Coopération Arabe en Matière de Terminologie (Tunis, 7 - 10 juillet 1986), qui a préconisé la création d'un réseau automatisé d'information terminologique arabe. Ce qui se concrétise à présent en collaboration avec l'International Information Centre for Terminology (Infoterm) qui se trouve à Vienne. On envisage, à cet effet, d'attribuer le nom «Arabterm» à ce réseau qui va probablement avoir Tunis comme siège, et qui est supposé à coopérer étroitement avec Infoterm. On s'attend aussi à ce qu'une première réunion soit prochainement tenue par cet organisme. La réalisation de ce projet, déjà soumis à l'ASMO (Organisation Arabe de Normalisation), va sûrement être un pas constructif à l'échelon panarabe et international.

Encore un mot sur les Académies Arabes. Ces institutions, qui revêtent un caractère sérieux et qui tracent la politique générale en matière de

en Egypte (1883 - 1953) Al-Hilal (fondée en 1892), Al-Risâla, Al-Balag, Al'Osur, etc. Puis, ces organes de presse disparurent un à un dès 1952 à l'exception d'Al-hilal. D'éminents auteurs se sont distingués alors, parmi eux Taha Husâin, Mahmud Abbas Al-Aqqad, Ahmad Amin, Mohammad Hasan Al-Zayyât. Ils ont grandement contribué à la cristallisation de la langue arabe, et à y incorporer les développements vécus à l'étranger dans les différentes sphères de la science et de la connaissance. Leur style était relevé et d'un haut standing, bien qu'il y eût une certaine faiblesse ayant trait aux termes scientifiques spécialisés. Et, même dans ce domaine, ils ont préparé le chemin et tâté le terrain.

Le XXe siècle c'est le siècle de la communication et de l'information. En effet, ce domaine a connu un essor gigantesque jamais égalé. Le temps et l'espace ont été raccourcis. Le nombre de journaux et de revues s'est très vite multiplié à une vitesse vertigineuse. Des agences de presse ont été instaurées et l'information est devenue un élément essentiel de la vie moderne.

Quant à l'arabe, il faudrait établir une distinction bien nette entre le journal et la revue. Le journal est quotidien par définition. Il sert à s'enquérir et à informer des événements, parfois sensationnels, et peut contenir des rubriques culturelles ou des impressions personnelles écrites quelquefois à la hâte. Son plus grand inconvénient, du point de vue linguistique, c'est le souci d'expédier l'élément informatif. Il se base, dans la plupart du temps, sur les agences de presse étrangères comme source d'information. Le texte y est souvent traduit. Mais cette question n'est pas propre à l'arabe, «En Amérique latine, une grande partie de l'information publiée dans les journaux provient des agences de presse étrangères, américaines et européennes en particulier, et cette information nous est retransmise à partir des USA. Elle nous arrive le plus souvent déformée. Ce n'est plus ni de l'américain ni de l'espagnol, mais un galimatia...»⁽³⁰⁾

Le manque de temps entraîne fréquemment la médiocrité du terme et la platitude du style.

Contrairement au journal, la revue est plus étudiée, pondérée et équilibrée. On assiste actuellement à un surgissement de revues dans le Monde Arabe, Certaines d'entre-elles très valables et spécialisées, d'autres sont des versions arabes de grandes publications étrangères telle «Majallat Al Oloum» (مجلة العلوم) qui vient de démarrer, et qui est publiée au Koweït et calquée sur la Scientific American, et dont deux numéros d'essai furent circulés l'année dernière. Cependant, elles souffrent de distribution limitée.

«Tout le monde est presque d'accord que les mass-média [arabes] ne sont pas exploités d'une manière utile et productive dans le Monde Arabe... Ils servent à la réjouissance plutôt qu'à l'utilité. C'est une perte d'énergie plutôt qu'un gain de temps. C'est un instrument politique plutôt qu'une action scientifique fondamentale et assidue»⁽³¹⁾.

Par conséquent, le langage de la presse nécessite une traduction interne dans l'arabe, ou en d'autres termes une adaptation sérieuse. Ce n'est pas toujours vrai que «le style simple et respectable auquel nous avons abouti aujourd'hui dans notre langue [arabe] ne revient pas aux efforts des enseignants de langues à l'école et à l'université, et pas non plus aux écrivains et auteurs anciens. Ce style a été réalisé grâce à la presse contemporaine»⁽³²⁾.

5.2. La terminologie

5.2.1. Le processus d'adaptation

L'arabe a absorbé une multitude de mots à son âge d'or, On a arabisé, introduit et forgé, ensuite inventé.

La terminologie scientifique n'est pas non plus une nouveauté pour l'arabe. La librairie de Cordoue comptait presque 500.000 volumes alors qu'au nord des Pyrénées à peine 5000 livres existaient⁽³³⁾.

L'école de traduction de Tolède, qui a assumé la transposition, en latin surtout, des connaissances acquises par les arabes d'Andalousie, a eu une grande renommée.

L'arabe a contribué aussi à la science

life abbasside qui a donné son appui à l'activité traduisante et a fondé un établissement à cet effet, à savoir Bait - Al - Hikma à Bagdad. Il allait même jusqu'à récompenser les traductions par le poids en or du papier utilisé.

Nul ne peut nier non plus que l'arabe dispose de moyens efficaces pour rendre les nuances de sens. Quant à la terminologie, il est à noter que les philologues arabes se sont penchés, depuis déjà longtemps, sur l'examen de la question et ils ont discerné clairement la différence entre les termes. On peut citer, à ce propos, Abû Hilal Al'askari dans *Al-Furûq fi al-luga* (الفروق في اللغة), Ibn Qotaiba dans «*Adabu-Al-Kâtib*» (أدب الكاتب) Al-Ta 'âlibi dans *Fiqh al-luga wa asrar al'arabia* (فقه اللغة وأسرار العربية) etc. Cependant, l'arabe «fut atteint, durant les siècles de décadence, par le mal de la généralité, de l'ambiguïté et de l'équivoque, et la pensée elle-même n'en fut pas épargnée. C'est ainsi que les subtilités entre les mots voisins ont disparu et ils sont devenus synonymes.»⁽²³⁾

Maleureusement, certains arabes «au lieu de se servir de la langue pour stimuler et activer la pensée, et en tant que moyen d'innovation artistique et de fécondité culturelle, se sont contentés de manitérisme et de délectation malade qui enchante l'ouïe illusionnée ainsi par des résonances vides et dépourvues de sens»⁽²⁴⁾. C'est là exactement le mal qui ronge la pensée arabe. En voici les symptômes, qui sont au nombre de quatre et qui ont été énumérés par Lahbâbi⁽²⁵⁾ :

- 1 - La synonymie et le sens approximatif dans l'utilisation de certains termes.
- 2 - Les complications grammaticales chez certains, alors que «la grammaire arabe est un exercice mental admirable»⁽²⁶⁾. La simplification de la grammaire s'impose.
- 3 - L'utilisation emphatique de termes et le style rimé qui sent l'étude.
- 4 - Le remplissage. Lahbabi raconte : «j'ai reçu ce matin que lettre avec l'écriture suivante sur l'enveloppe. Son éminence, excellence, respectueux professeur docteur Monsieur... professeur à la Faculté de lettres... Quelle perte de temps ! Que

dire alors s'il s'agissait d'un texte plus long ? »⁽²⁶⁾.

L'arabe dispose de règles stylistiques bien définies à des fins de prolixité, de concision et d'équivalence, c'est-à-dire l'aboutissement à une équation équivalente entre le fond et la forme.

Il faudrait ajouter aussi, par souci de précision, que l'ornement du style n'est nullement l'apanage de la langue arabe. D'autres langues peuvent faire appel à l'embellissement du style pour avoir un effet sur le lecteur ou l'auditeur ou pour camoufler des défauts ou carences.

Cependant, le sens peut être communiqué en arabe à l'aide de différentes tournures, allant de la prolixité à la concision, à tel point que d'autres langues se trouvent dans l'incapacité de le rendre pareillement⁽²⁸⁾. De même, les variations entre les catégories langagières suivent les variations de modes sémantiques, faisant ainsi de la langue arabe une langue plus concise, succincte et expressive que toutes les autres langues»⁽²⁹⁾.

Il est à ajouter aussi que la traduction à partir de textes arabes authentiques et bien rédigés montre que des additions, souvent entre parenthèses, sont nécessaires si l'on veut communiquer le sens dans sa totalité. Nous pouvons citer, à titre d'illustration, la traduction du Coran et de la poésie arabe (Cf Arberry, par exemple).

5. L'arabe moderne

5.1. Le rôle des mass-média

Avec l'avènement de la Nahda (renaissance arabe débutant vers la fin du XIX siècle), une équipe d'écrivains, de penseurs et d'hommes de lettres arabes a pris les choses en main, après le marasme intellectuel qui a sévi durant longtemps. Ils ont ainsi mis sur pied bon nombre de journaux et de revues, qui ont servi de tribune pour élucider les esprits et raffiner le langage. Ils ont aussi mis leurs plumes et leurs talents à profit en écrivant des articles de valeur pour ces journaux et revues. C'est ainsi qu'on a assisté à l'apparition d'une foule de périodiques, tels *Al-Zinan* (1870 - 1886), *Al-Muqtataf* fondée d'abord à Beyrouth en 1876 en suite transférée

naisons avec leurs exceptions. Ceci est de loin au dessus de ce que peuvent s'imaginer ceux qui ne connaissent que les langues latines alors que toutes les langues slaves et germaniques ont des déclinaisons»⁽¹²⁾.

Il faudrait ajouter aussi que la langue arabe est souple et réceptive. Les Arabes ont su la manier avec adresse et ont excellé dans l'art de s'exprimer en prose et surtout en poésie, alors qu'ils erraient encore dans les immensités de sable, lâchant la bride à leur imagination combien féconde. C'est ainsi qu'ils nous ont légué un patrimoine incontestablement riche et sophistiqué. «The abundant remains of that desert literature, saved for posterity by the enthusiastic labours of the Arab Humanists, confront us with a truly astonishing phenomenon, the marvel of which familiarity can never wholly dim. There in the sandy wastes, upon the very fringes of settled civilisation, a group of scattered and perennially warring tribes united only in the possession of a common language invented and brought to a high state of refinement, without benefit of schoolmen, a form of poetry unique in its kind, of complex prosody and dazzling imagery»⁽¹³⁾

3. Le Coran et le Hadith

C'est le côté linguistique et culturel du Coran qui nous intéresse. Son texte fut élaboré dans un style à la fois solide et superbe. C'est le premier livre consigné par écrit en arabe et c'est grâce à son caractère sacré que cette langue a été préservée des avatars tout au long de l'histoire. Certains individus de la tribu de Qurais (قريش) l'ont considéré comme une magie de la parole. D'autres, par la suite, furent fascinés par sa beauté et ils s'en sont servis pour enjoliver leur style. D'autres encore ont tenté de l'imiter, et même de le parodier, mais ils ont été ridiculisés et n'ont pu égaler sa splendeur et se hisser à son niveau.

«Ce grand livre a eu des répercussions immenses sur la langue arabe. Il a transformé sa littérature de poèmes chantant l'amour, exaltant la bravoure, incitant à la vengeance, décrivant les chameaux et chevaux,.... et d'aphorisme éparpillés ça et là sans aucune règle ou système,

pour devenir une littérature mondiale pénétrant les problèmes de la vie sociale et établissant des normes pour régir les questions religieuses et mondianes»⁽¹⁴⁾.

Les Arabes⁽¹⁵⁾ et non-Arabs⁽¹⁶⁾ se sont mis d'accord sur ce phénomène linguistique miraculeux, quoique certains orientalistes aient essayé d'y déceler des défaillances de style qui ne sont en vérité que «des genres de rhétorique difficilement perçus par ceux qui ne sont pas arabes et qui ne peuvent saisir les secrets de la langue»⁽¹⁷⁾.

D'autre part, «la pensée arabe a eu le Coran, un départ fulgurant. Le livre a ouvert des horizons si vastes, introduisant des thèmes si denses, utilisé des moyens d'expression si exceptionnels qu'aujourd'hui, encore, il offre aux penseurs et aux chercheurs scientifiques d'inépuisables sujets à exploiter»⁽¹⁸⁾. Et «le fait coranique est un événement linguistique, culturel et religieux»⁽¹⁹⁾. En outre, il est rarement concevable que quelqu'un se distingue en poésie ou en prose arabe sans avoir au moins parcouru le Coran et sans en avoir des notions. Plus on le connaît plus la langue est maîtrisée et l'aptitude d'expression est consolidée.

Après le Coran vient le Hadith. Il s'agit des paroles et de la tradition du prophète Mohammad. C'est «un recueil littérature de grande portée»⁽²⁰⁾ que les hommes des lettres «placent à un rang supérieur juste après le Coran»⁽²¹⁾. «La langue, avec sa rhétorique, fut le premier miracle avec lequel l'Islam a impressionné ses adversaires»⁽²²⁾.

4. L'utilisation de l'arabe

La langue arabe a un système d'expression cohérent et bien structuré. Il y a également possibilité d'utiliser deux systèmes des phrases : la phrase verbale et ses variantes et la phrase nominale et ses dérivées. Elle a aussi connu des penseurs illustres et des érudits et hommes de science qui ont laissé leur trace, tels Farâbi, Rhazès, Avicenne, Gazali, Averroès, Ibn Kaldun et d'autres. Elle a su intégrer les connaissances dans différents domaines, grâce aux efforts de traducteurs chevronnés de l'époque d'Al-Mamun, ce kha-

exercée sur l'arabe par d'autres langues est presque nulle»⁽⁶⁾ du point de vue phonétique et syntaxique. «Les sons en arabe n'ont pas changé et les formes et structures de la langue n'ont pas été altérées. La transformation des structures, l'allongement et la multiplicité de la phrase et le chevauchement de ses composantes sont à notre opinion une évolution naturelle faisant suite à l'évolution de mode de vie et de la pensée post-islamiques»⁽⁷⁾. Nous voyons, par conséquent, que la coexistence de civilisations influe d'une manière ou d'une autre sur la langue, même indirectement.

A ce propos, et en ce qui concerne le contact linguistique germano-américain, il y a lieu de signaler que les Etats Unis comptaient, vers la fin du XIXe siècle, quelque 800 publications en allemand et la ville de New York occupait la troisième place, après Berlin et Vienne, en nombre de germanophones. La langue allemande était enseignée à l'école comme deuxième langue. En outre, la ville de Baltimore abritait quatre écoles primaires où les cours étaient totalement dispensés en allemand. Par ailleurs, la majeure partie des habitants de la Pennsylvanie Centrale parlaient allemand⁽⁸⁾.

Ce genre de rapport a eu un bienfait sur la langue.

2. Caractéristiques de la langue arabe

La langue arabe est riche en vocabulaire, car la langue de Qurais (قریش) a service de pivot, après la révélation du Coran dans cette langue, et, grâce au concours des autres variations du linguistiques qui existaient à l'époque dans la Péninsule Arabique, l'arabe s'est enrichi d'une surabondance de synonymes qui a entraîné ultérieurement, pendant longtemps à l'époque du déclin, une certaine confusion de sens et enchevêtrement de mots. Certains termes ont subsisté dans un dialecte arabe ou un autre.

Notre propos n'est pas de comparer l'arabe à d'autres langues du point de vue de cette confusion terminologique, du moment que «la question de terminologie n'est pas l'essence de la langue»⁽⁹⁾. L'un des attributs de la langue arabe est la dérivation. C'est ainsi que les formes se

multiplient et déterminent le sens. Aussi, on fait la distinction entre la dérivation habituelle communément désignée par «petite dérivation» et celle appelée par Ibn Jinni (ابن جنی) dans son livre Al-Khasa'is (الخصائص) la «grande dérivation» (الاشتقاق الأكبر) qui consiste à inverser à six reprises les composantes d'une racine d'un verbe de trois lettres, aboutissant ainsi à un sens commun entre les six variantes. Les prépositions jouent également un rôle important dans les nuances de sens.

Parmi les particularités très propres à l'arabe, la multiplicité des formes du pluriel de centaines de termes. De même «il ressort des termes de la langue arabe que les arabes ont répertoriés l'existence globalement, avec précision et logique, et d'une manière surprenante et remarquable. Ce qui dévoile un niveau spirituel rarement réalisé par une nation à ce stade si tôt de son histoire»⁽¹⁰⁾.

Selon A.S.Tritton, «In most languages the commonest words are irregular ; this is also true of Arabic, but it has fewer irregularities than most languages. The structure of sentences is simple....»⁽¹¹⁾

«A l'inverse des autres langues anciennes ou modernes, une des particularités de la langue arabe est de suivre des règles fixes n'ayant pas d'exceptions. Il est en effet connu que les plus grandes difficultés pour l'étude de nombreuses langues, c'est le fait qu'elles ont des irrégularités pour l'écriture (voyez le français) ou dans la prononciation (voyez l'anglais) ou dans les déclinaisons ou la construction des phrases, ou encore pour les autres règles de grammaire».

«En raison de ces considérations il est possible de considérer la langue arabe comme une des langues dont l'apprentissage est le plus facile, il suffit seulement de retenir les règles et de les appliquer. Ceci est plus facile que de retenir pour chaque mot comment l'écrire, ou pour chaque mot comment le prononcer ainsi que les très nombreux verbes irréguliers avec leur conjugaison. Pour les langues qui ont des déclinaisons, c'est à dire dont la terminaison des mots est modifiée en raison de leur fonction dans la phrase, il faut aussi retenir les règles de ces déclinaisons».